

علاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أصاغر(U17)

The relationship between Some Mental Abilities and the Skillful Performance of Handball Players in Smaller Category (U17)

د. ساسي عبد العزيز dr.sacistaps@yahoo.fr

د. مزاري فاتح mazarifatah@yahoo.fr

جامعة البويرة.

تاريخ قبول البحث: 24-05-2018

تاريخ استلام البحث: 11-03-2018

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين القدرات العقلية والأداء المهاري لأصاغر كرة اليد (أقل من 17 سنة). حيث اختيرت (3) فرق من أصل (10) فرق بطريقة قصدية (عمدية)، وشملت الدراسة ثلاثة قدرات عقلية هي تركيز الانتباه، التصور العقلي والإدراك الحس-حركي، كما تم التعرف أيضا على الأداء المهاري للاعبين من خلال اختبارات الأداء المهاري، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة، الأدوات فتمثلت في كل من اختبار "بوردون-انفيموف" لقياس مظاهر الانتباه، مقياس "رينر مارتينز" للتصور العقلي الرياضي واختبارات الإدراك الحس-حركي بالمسافة، اختبار الإحساس بتقدير الزمن، واختبارات الأداء المهاري في كرة اليد، النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين بعض القدرات العقلية (كل من تركيز الانتباه، التصور العقلي، والإدراك الحس-حركي) بالأداء المهاري لأصاغر كرة اليد (U17).

الكلمات الدالة: بعض القدرات العقلية (تركيز الانتباه، التصور العقلي، الإدراك الحس-حركي)، الأداء المهاري، كرة اليد، الأصاغر (U17).

Abstract:

The present study aims to identify the relationship between the mental abilities and the skill performance of small handballs (less than 17 years). Three teams were selected out of 10 teams in a deliberate way. The study included three mental abilities: concentration of attention, perception mental and sensory perception, as well as performance of the skills of the players through the tests of skill performance. It used the descriptive method in the manner of correlation to the nature of the study. The tools were represented in both the Bordon-Infimov test to measure the attention, the scale "Rainer Martins" mental perception of the sport and tests sense sense-dynamic palms E, test a sense of appreciation of time, and tests performance skills in handball, the results there is a positive correlation between some mental abilities (each of the focus of attention, mental perception, and perception sense-kinetic) performance skill for Osagr handball (U17).

Key words: Some mental abilities (concentration of attention, mental perception, sense-motor perception); skill performance; handball; the smallest (U17)

مقدمة:

هنالك عوامل جمة تؤثر في الأداء الرياضي للفرد، كالحالة البدنية والمهارية والنفسية والفيزيولوجية، وتعد القدرات العقلية بما تشمله هذه الكلمات من معنى واسع عامل مهم وفعال في تحديد المستوى الرياضي في كثير من الفعاليات الرياضية.¹ ولعل مجال التدريب الرياضي لم يبخل بموسوعاته وأبحاثه عن كرة اليد، التي ماتزال أبحاث طرق التدريب فيها على قدم وساق، لتقديم كل ما قد يفيد تطور هذه اللعبة، قانونياً، خططياً، وبدنياً ومهارياً خاصة اعتماد المدرب كلية على الجانب البدني والمهاري للاعب زاد في الآونة الأخيرة، دون إغفال أن بعض المدربين ينتهجون سياسة نفسية لرفع الروح المعنوية والدفع باللاعب إلى أقصى درجات العطاء، إما أثناء المنافسة أو حتى خلال حصصه التدريبية، إذ يحرص المدرب على الجانب العقلي ومدى اكتساب اللاعب لبعض المفاهيم الخاصة باللعبة على أساس أن هذه المفاهيم سوف تجري في الجانب التطبيقي والتي سوف يطبقها فوق الميدان، مثل بعض الضوابط وعامل الوقت والتخطيط من أجل الهجوم أو الدفاع، وردود الفعل المختلفة والتحكم في الأعصاب خاصة في المنافسات ذات المراحل المتقدمة والنهائية.²

وكما هي الحال بالنسبة لجل الرياضات، تعتمد كرة اليد على المهارة والتي تحتاج إلى تعليم، الأمر الذي يقودنا إلى ما يسمى بالقدرات العقلية، التي تشمل مجموعة من المفاهيم من خلالها تتلخص سيورة الحركة والتعلم لدى الإنسان، كالذكاء والتصور والانتباه والإدراك وهي من المحددات الأساسية في عملية التعلم والتي هي أساس كل عملية تدريب، وأن كل مهارة يقابلها من القدرات العقلية ما يتكفل بتطويرها والارتقاء بها ثم إن لهذه المهارات ما يسمى بالمجموعة من المقاييس والاختبارات،³ أكدها العلماء وعملوا بها، خاصة وأنهم أدركوا أهمية الجانب العقلي في المجال الحركي والنفس-حركي، والعلاقة ما بين الجسد والعقل ومدى التناسق بينهما، إن نجاح هذه العلاقة يدفع بالأمام إلى السيورة في المجال الحركي والرياضي وحتى إعادة التأهيل الحركي.⁴

¹ ابراهيم مفتي حماد (2001)، التدريب الرياضي الحديث، مصر: دار الفكر العربي، ص 41.

² احمد امر الله البساطي (1998)، اسس وقواعد التدريب الرياضي، الاسكندرية، مصر: منشأة المعارف، ص 71.

³ عبد الحميد اسماعيل، وصبحي حسنين (2002)، رباعيات كرة اليد الحديثة (الجزء الثاني)، (الطبعة 1) القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص 44.

⁴ ابراهيم مفتي حماد (2002)، المهارات الرياضية اسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مصر: مركز الكتاب للنشر، ص 58.

1. مشكلة البحث:

القدرات العقلية لم تلق ذلك الرواج المعهود خلال مقارنة نتائج فريق ما مثلاً بآخر، أو رياضي بآخر، بل ارتكزت كل التحليلات والتأويلات على جانب الأداء المهاري البحث للاعب المقاس عليه، وخاصة في الرياضات الجماعية،⁵ لذلك عمدنا من خلال هذا البحث إلى الحديث عن فحوى العلاقة بين بعض هذه القدرات العقلية والأداء المهاري، في أحد أقوى الألعاب الجماعية "كرة اليد" واعتمدنا مبدئياً على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها طرحنا الإشكالية التالية:

هل هنالك علاقة بين بعض القدرات العقلية والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17)؟

يندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1/ هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17) ؟
- 2/ هل توجد علاقة بين التصور العقلي والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17)؟
- 3/ هل توجد علاقة بين الإدراك الحس-حركي والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17)؟

2. فرضيات البحث:

2-1-الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين بعض القدرات العقلية والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17).

2-2-الفرضيات الجزئية:

- 1/ توجد علاقة إرتباطية بين تركيز الانتباه والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17).
- 2/ توجد علاقة إرتباطية بين التصور العقلي والأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أصاغر (U17).

⁵ قاسم حسن حسين (1998)، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، (الطبعة 1)، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 105.

3/ توجد علاقة إرتباطية بين الإدراك الحس- حركي والأداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أصاغر (U17).

3. منهج وأدوات البحث:

3-1-3-1 منهج البحث: يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"⁶، يندرج نوع البحث ضمن البحوث الوصفية الارتباطية، وهو كما عرفه أسامة راتب كامل "ذلك البحث الذي يسعى إلى محاولة تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس ودرجة هذه العلاقة"، فكل ما كان البحث الارتباطي هو محاولة التحقق من وجود أو عدم وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، وأشار العديد من الباحثين إلى أن المنهج الوصفي بالاسلوب الارتباطي هو أكثر المناهج البحثية انتشارا في مجال دراسة الشخصية والسلوك الرياضي.

3-2-3-2 المجتمع وعينة البحث:

3-2-3-1 مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة اليد الذين ينشطون في دوري الاصاغر لكرة اليد لولاية البويرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة، أي (أقل من 17 سنة) والبالغ عددهم 168 لاعبا، والناشطين خلال الموسم الدراسي 2016/2015 وهم يتوزعون على 10 فرق، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية نظرا للخصائص التي تتمتع بها هذه الفئة العمرية وتجانسها مع أهداف الدراسة "إذ أن الباحث يختار العينة التي تتلائم مع بحثه وهذا هو الذي يقدر حاجته إلى المعلومات التي تحقق غرضه"⁷.

3-2-3-2 العينة: اشتملت عينة البحث على لاعبي 3 أندية هي (نادي عين بسام، نادي مولودية البويرة، النادي الرياضي للقادرية)، أي 59 لاعب ومع تسجيل استبعاد 10 لاعبين، أي بواقع 49 لاعبا موزعين على هذه الأندية، ويمثلون نسبة (29.16%) من مجتمع البحث الأصلي، والجدول رقم 1 يمثل توزيع اللاعبين على أندية الولاية.

الجدول رقم (1):

يبين توزيع أفراد العينة على الفرق المختارة

اسم النادي	عدد اللاعبين
نادي مولودية البويرة (MHB)	18
النادي الرياضي للقادرية (DRBK)	17
نادي عين بسام (AAB)	14
المجموع	49

⁶ رشيد زرواتي (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص 119.
⁷ عبد الرحمن عدس، وآخرون (1988)، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص 121.

علاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري ساسي عبد العزيز ومزاري فاتح

* **خصائص ومواصفات عينة الدراسة ومعايير الاستبعاد:** وتشمل العمر الزمني والمستوى الدراسي وقد اختيرت العينة بحيث يشمل معدل التدريب سنتين على الأقل، وتم استبعاد اللاعبين الذين تشمل خبرتهم أقل من سنتين، كما تم استبعاد الذين لا يملكون مستوى دراسيا يخول لهم الإجابة على المقاييس المطروحة من خلال هذه الدراسة، بالإضافة الى العوامل الخارجة عن النطاق على غرار الغيابات.

أ/ معدل العمر الزمني للاعبين:

الجدول رقم (2):

يبين معدل العمر الزمني لأفراد العينة المدروسة.

معدل العمر الزمني	الفرق المدروسة
15.56	نادي مولودية البويرة (MHB)
16.33	النادي الرياضي للقادرية (DRBK)
16.13	نادي عين بسام (AAB)
16.003	معدل العمر في العينة

ب/ المستوى الدراسي لأفراد العينة:

الجدول رقم (3):

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
%63.27	31	الرابعة متوسط
%36.73	18	الأولى ثانوي
%100	49	المجموع

أدوات البحث: من أجل التحقق من صحة الفرضيات والوصول بالتالي إلى حل للإشكالية المطروحة يجب إتباع الطرق والأدوات البحثية المتوفرة، وهي كالتالي:

أولا/ الأدوات الأساسية:

***التحليل الجغرافي:** وشمل الجوانب النظرية، وهو متمثل في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، والكتب والمذكرات والمجلات والقواميس والانترنت... إلخ، وهدفه الأساسي هو سعي الباحث من خلال تدعيم الجوانب النظرية إلى بلورة دراسة ميدانية سليمة.⁸

⁸ محمد عبد الحفيظ، وحسين باهي (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص 102.

-مجالات البحث:

- المجال المكاني: ملاعب ولاية البويرة لكرة اليد.

- المجال الزمني: من ديسمبر 2016 الى غاية سبتمبر 2017.

* المقاييس والاختبارات العقلية:

1/ مقياس التصور العقلي: قام رينر مارتنز (Reiner Martens) بإعداد هذا المقياس، وأعد صورته العربية "أسامة كامل راتب"، ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد وهي (البعد البصري، البعد السمعي، البعد الحس حركي، البعد الانفعالي أي المزاجي)، والتي تتراوح الدرجة لكل بعد بين (4) كحد أدنى و(20) درجة كحد أعلى، وكلما إقتربت الدرجة من (20) دل ذلك على مهارة اللاعب في هذا البعد أو الدرجة المنخفضة تعني أنه يحتاج إلى تطوير ذلك البعد من التصور، ويتضمن هذا المقياس أربعة مواقف رياضية هي: الممارسة بمفردك/ الممارسة مع آخرين/ مشاهدة الزميل/ الأداء في المنافسة، ويتوجب على اللاعب ان يستجيب لكل موقف وفقا لميزان تقدير من 5 تدريجات كالتالي⁹:

الجدول رقم (4):

يمثل ميزان تقدير لوحداث مقياس التصور العقلي الرياضي.

الدرجة	التعبير
1	عدم وجود صورة للموقف
2	وجود صورة لكن غير واضحة
3	صورة واضحة بدرجة متوسطة
4	صورة واضحة بدرجة كبيرة
5	صورة واضحة بدرجة كبيرة جداً

*الاختبارات العقلية:

1/ اختبار تركيز الانتباه المعدل: استخدم الباحث اختبار (بوردون-انفيموف) المعدل للانتباه من قبل عبد الجواد طه عام (1971) ويعد هذا الاختبار أحد الاختبارات الخاصة بالرياضيين والحكام، والمستخدم لقياس خمسة مظاهر من مظاهر الانتباه وهي (الحدة، التركيز، الثبات، التوزيع، التحويل).¹⁰

⁹ اسامة كامل راتب (2000)، تدريب المهارات النفسية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ص 135.
¹⁰ احمد محمد خاطر، وعلي فهمي البيك (1978)، القياس في المجال الرياضي. مصر: دار المعارف، ص 492.

2/ اختبارات الادراك الحسو-حركي:

أ/ اختبار الادراك الحسو-حركي بالمسافة عن طريق رمي الكرة نحو المرمى.¹¹

ب/ اختبار الإحساس بتقدير الزمن: ويقوم على قياس الإحساس بالزمن لدى اللاعب وقدرته على تقديره.¹²

4. الدراسات السابقة:

1/ دراسة ماجيستير لـ هشام هندراوي هويدي، سنة 2002، الموسومة بعنوان: "بعض القدرات العقلية وأثرها على مستوى الأداء في الهجوم البسيط بسلاح الشيش"- دراسة وصفية على طلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق.

هدف البحث: يهدف الى التعرف على بعض القدرات العقلية لدى عينة البحث، وكذا معرفة العلاقة بين كل قدرة عقلية وكل نوع من أنواع مهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش، والمقارنة بينها وكذا نسبة مساهمتها في تحديد مستوى الأداء.

منهج البحث وعينته: استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية، والذين يدرسون مادة المباراة، وقد اختير بطريقة عشوائية مقصودة، وبلغ عدد الطلبة (120) طالبا مقسمين إلى (5) شعب دراسية، وتم اختيار هذه الشعب بطريقة عشوائية غير مقصودة وباستعمال أسلوب القرعة اذ وقع الاختيار على شعبة (ج) وعددهم (26) طالبا ويعد استبعاد الطلبة الراسبين والذين يزاولون نفس الرياضة خارج الكلية، ثم تحديد العدد النهائي بـ(20) طالبا وهم يمثلون العينة النهائية للبحث.

الأدوات المستخدمة: اختبارات ومقاييس القدرات العقلية-استمارات استطلاع أداء الخبراء والمختصين-استمارات تقويم الأداء المهاري.

نتائج الدراسة:

- ان القدرات العقلية التي لها تأثير في مستوى الأداء في الهجوم البسيط بسلاح الشيش هي (رد الفعل الحركي، الادراك بمسافة الوثب، الذكاء، حدة الانتباه، تركيز الانتباه).

¹¹ محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان (2008)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 26.

¹² محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان (1987)، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. مصر: دار الفكر العربي، ص 26.

- أن القدرة العقلية (رد الفعل الحركي) هي القدرة ذات العلاقة الأقوى بمستوى أداء الهجوم البسيط، بسلاح الشيش.

- يساهم (رد الفعل الحركي) مساهمة فعالة في نتائج الاختبارات لجميع أنواع الهجوم البسيط، بسلاح الشيش فيما تساهم (حد الانتباه) في نتائج الهجوم البسيط بتغيير الاتجاه فقط.

2/ دراسة أكاديمية تحضيراً للدكتوراة لـ عدنان هادي موسى بولص حنوناً، 2004، الموسومة بعنوان:

" علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى"، بجامعة الموصل، العراق.

مشكلة الدراسة: هل توجد علاقة بين بعض القدرات العقلية وفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى؟

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين بعض القدرات العقلية وكل من فن الأداء المهاري من جهة، ومستوى الإنجاز من جهة أخرى لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة معنوية بين بعض القدرات العقلية وفن الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات القطر للدرجة الأولى.

- توجد علاقة معنوية بين بعض القدرات العقلية ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات القطر للدرجة الأولى.

منهج البحث وعينته: استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2003-2004) والبالغ عددهن (122) طالبة من مجموع (12) نادياً، وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، أما عينة البحث فاشتملت على لاعبات تسعة أندية، وبلغ العدد النهائي لها (82) لاعبة ويمثلون نسبة (67.213%) من مجتمع البحث.

أدوات البحث: استمارات الاستبيان، الاختبارات والمقاييس، الملاحظة العلمية.

نتائج الدراسة:

- ان تحقيق لاعبات الأندية للمستوى الجيد بالقدرات العقلية (الانتباه والتصور العقلي والادراك الحسو حركي) فضلا عن فن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز الجيدين لهن في مهارات (مهارات الارسال المتموج الامامي، التمرير من امام الراس الى الامام، الاستقبال من الأسفل، الضرب الساحق الموجه) أدى الى وجود علاقة معنوية بينهما.

- مع ظهور المستوى الجيد للاعبات الأندية في مهارة الارسال المتموج الامامي، إلا ان المستوى غير الجيد الذي ظهرت عليه اللاعبات في بعد التصور الانفعالي أدى الى وجود علاقة غير معنوية بينهما.

- مع ظهور المستوى الجيد للاعبات الأندية في مهارتي التمرير اما الراس الى الامام والاستقبال من الأسفل، إلا ان المستوى غير الجيد الذي ظهرت عليه اللاعبات في الادراك الحسوحركي (قوة القبضة) أدى الى وجود علاقة غير معنوية بينهما.

3/ دراسة اكااديمية تحضيرا للدكتوراة لـ كوليان، ريتاسهاك كاركين، 2000، بعنوان: "مقارنة بعض القدرات العقلية والبدنية بين لاعبي الكرة الطائرة على وفق تخصصاتهم".

هدف الدراسة: التعرف على الفروق ببعض القدرات العقلية والبدنية بين لاعبي الكرة الطائرة على وفق تخصصاتهم (اللاعب المعد واللاعب الحر والضارب العالي، والضارب السريع).

منهج البحث وعينته: المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقيه من لاعبي اندية الدرجة الممتازة التي رشحت الى الأدوار النهائية للدوري الممتاز، وشملت (40) من أصل (80) لاعبا بحيث يمثل هذا العدد ما نسبته (50%) من مجتمع البحث الأصلي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الاختبارات العقلية والبدنية التي يمتاز بها لاعبو الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق معنوية بين لاعبي التخصصات الأربعة (اللاعب المعد واللاعب الحر والضارب العالي والسريع) في القدرات العقلية (سرعة رد الفعل وحدة الانتباه وتركيز الانتباه والادراك بمسافة الوثب).

- وجود فروق معنوية بين اللاعب المعد والضارب العالي في القدرة العقلية (توزيع الانتباه) ولصالح اللاعب المعد.

- وجود فروق معنوية بين الضارب العالي والضارب السريع في القدرة العقلية (توزيع الانتباه) ولصالح الضارب السريع. (عدنان، 2004، صفحة 50).

5. أهمية البحث: إبراز القيمة العلمية للقدرات العقلية في الوسط الرياضي، الاستفادة من اختبارات الأداء المهاري في كرة اليد، إبراز أهمية القياسات العقلية في الجانب الرياضي، تطبيق الاختبارات العقلية كل فترة من أجل معاينة تطور هذه القدرات لدى الاصاغر، التعرف على إمكانيات الاصاغر المهارية.

6. أهداف البحث: إن الهدف الأساسي من هذا البحث هو تسليط الضوء على العلاقة بين القدرات العقلية والأداء المهاري في كرة اليد لدى الأصاغر الأقل من 17 سنة، والتعرف على بعض القدرات العقلية المميزة للنشاط البدني الرياضي المختلفة، أيضا دفع الخبراء في المجال الرياضي إلى الاستفادة من هذه الدراسة والاختبارات والمقاييس الموجودة بها عن طريق وضع برامج تدريبية عقلية، للحرص عليها من أجل تحقيق الإنجاز الرياضي.

نتائج البحث: عرض وتحليل النتائج:

أولا/ فيما يخص "الفرضية الأولى": والتي تنص على "وجود علاقة ارتباطية بين متغير تركيز الانتباه والأداء المهاري للاعبين كرة اليد"، ولأجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين وحدات اختبار تركيز الانتباه ووحدات اختبار الأداء المهاري في كرة اليد والمطبقة على العينة المدروسة على النحو التالي:

الجدول رقم (5)

يوضح معاملات الارتباط بين تركيز الانتباه والأداء المهاري في كرة اليد.

الأداء المهاري في كرة اليد						الانتباه
الوحدة 1	الوحدة 2	الوحدة 3	الوحدة 4	الوحدة 5	الوحدة 6	
0.579	-0.459	-0.572	0.515	0.458	-0.374	حدة الانتباه
-0.304	0.308	0.36	-0.256	-0.211	0.356	تركيز الانتباه

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (5) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين حدة الانتباه والوحدات الأولى والرابعة والخامسة، بينما توجد

علاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري ساسي عبد العزيز ومزاري فاتح

علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين حدة الانتباه والوحدات الثانية والثالثة وضعيفة بين الحدة الانتباه والوحدة السادسة لمتغير الأداء المهاري في كرة اليد. ونلاحظ أيضا من خلال نفس الجدول انه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تركيز الانتباه والوحدات الثانية والثالثة والسادسة للأداء المهاري، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين تركيز الانتباه والوحدات الأولى والرابعة والخامسة لمتغير الأداء المهاري في كرة اليد.

ثانيا/ فيما يخص "الفرضية الثانية": والتي تنص على "وجود علاقة ارتباطية بين متغير التصور العقلي والأداء المهاري للاعبين كرة اليد"، ولأجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين وحدات مقياس التصور العقلي ووحدات اختبار الأداء المهاري في كرة اليد، والمطبقة على العينة المدروسة على النحو التالي:

الجدول رقم (6)

يوضح معاملات الارتباط بين التصور العقلي والأداء المهاري في كرة اليد

الأداء المهاري في كرة اليد						أبعاد التصور العقلي
الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	
0.124	0.055	0.386	-0.17	-0.411	0.298	التصور الكلي
0.165	-0.006	0.345	0.018	-0.29	0.162	التصور البصري
0.138	0.069	0.333	-0.08	0.384	0.346	التصور السمعي
0.026	0.061	0.234	-0.04	0.042	0.224	التصور الحس-حركي
0.221	0.101	0.183	-0.28	-0.423	0.146	التصور الانفعالي

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (6) كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين بُعد التصور الكلي وكل من الوحدات (الأولى والرابعة والخامسة والسادسة) للأداء المهاري، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين التصور الكلي والوحدة الثانية للأداء المهاري في كرة اليد، وعلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين التصور الكلي والوحدة الثالثة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين بعد التصور البصري وكل من الوحدات (الأولى والثالثة والرابعة والسادسة) للأداء المهاري، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين بعد التصور البصري والوحدة الثانية والخامسة للأداء المهاري في كرة اليد.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين بعد التصور السمعي وكل من الوحدات (الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة) للأداء المهاري في كرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين بعد التصور السمعي والوحدة الثالثة الخاصة بمتغير الأداء المهاري في كرة اليد.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين التصور الحس-حركي وكل من الوحدات (الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة) للأداء المهاري لكرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين التصور الحس-حركي والوحدة الثالثة الخاصة بمتغير الأداء المهاري في كرة اليد.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين التصور الانفعالي وكل من الوحدات (الأولى والرابعة والخامسة والسادسة) للأداء المهاري، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين التصور الانفعالي الوحدة الثانية وعلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين التصور الانفعالي والوحدة الثالثة للأداء المهاري في كرة اليد.

- ثالثاً/ فيما يخص "الفرضية الثالثة": والتي تنص على "وجود علاقة ارتباطية بين متغير الادراك الحس-حركي والأداء المهاري في كرة اليد" ولأجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين وحدتي الادراك الحس-حركي ووحدات اختبار الأداء المهاري في كرة اليد، والمطبقة على العينة المدروسة على النحو التالي:

الجدول رقم (7)

يوضح معاملات الارتباط بين الادراك الحس-حركي والأداء المهاري في كرة اليد.

الأداء المهاري في كرة اليد						اختبار الادراك الحس-حركي
الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	
-0.012	-0.299	-0.09	0.099	0.418	-0.268	اختبار الإدراك الحس-حركي بالمسافة
-0.068	0.034	-0.08	0.119	0.396	-0.05	اختبار الإحساس بالزمن

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها من خلال الجدول رقم (7) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين اختبار الادراك الحس-حركي بالمسافة و كل من الوحدات (الأولى والرابعة والخامسة والسادسة) للأداء المهاري في كرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين اختبار الادراك الحس-حركي بالمسافة والوحدة الثانية وعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين اختبار الادراك الحس-حركي والوحدة الثالثة للأداء المهاري في كرة اليد.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين اختبار الإحساس بالزمن وكل من الوحدات (الأولى والرابعة والسادسة) للأداء المهاري في كرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين اختبار الإحساس بالزمن وكل من الوحدة الثانية والثالثة والخامسة لاختبار الاداء المهاري في كرة اليد.

الاستنتاج العام: نستنتج من هذه الدراسة ما يلي:

علاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري ساسي عبد العزيز و مازي فاتح

- لقد تحققت العلاقة بين بعض القدرات العقلية والمتمثلة في تركيز الانتباه والتصور العقلي والإدراك الحس-حركي والأداء المهاري لكرة اليد عند فئة الاصغر صنف (15-17) سنة، وهذا ما أظهرته نتائج تطبيق كل هذه القدرات وارتباطها مع النتائج الخاصة لوحدات الإختبار المهاري في كرة اليد.

- حيث أن الإرتباط بين النتائج الخاصة بتركيز وحدة الإنتباه ووحدة الأداء المهاري في كرة اليد، أدى إلى وجود علاقة ارتباطية اما طردية في اغلب الأحيان او عكسية بينهما، أي أن تحقيق نتائج جيدة في الأداء المهاري يتعلق بالتركيز والحدة في الإنتباه.

- كما أن الإرتباط بين نتائج التصور العقلي بوحداته (البصري،السمعي، الحس-حركي،الإنفعالي والكلي)، مع كل من وحدات الأداء المهاري أدى إلى وجود علاقة طردية وهذا ما يدل على وجود تصور عقلي عال في المهارات المذكورة.

- كما أن الإرتباط بين نتائج الإدراك الحس-الحركي بوحدته (الإحساس بالمسافة عن طريق رمي الكرة، الإحساس بالزمن) مع كل من وحدات (التمرير من الثبات والجري، التصويب من الثبات والجري) يعود إلى إدراك اللاعب التسديد خلال الملعب عن طريق ادراكه للمسافة، كما يظهر أن اللاعب أكثر إدراكا للزمن وإحساسا به خاصة عند سماع صافرة التصويب، ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية بين الإدراك الحس-حركي والأداء المهاري في كرة اليد صنف أصاغر.

- ومنه يمكننا أن نقول أن الإختبارات العقلية تعتبر أداة لما يمكن للمدرب أن يكشفه عن اللاعب خاصة أسباب فشله في الأداء المهاري خلال المباراة أو خلال التدريبات، كما يظهر أن للاعبين الاصاغر مستوى لا بأس به خلال هذه الدراسة وأن النتائج الإيجابية المحققة قد تتنبأ لهم بتطور ملحوظ مستقبلا خلال الأداء المهاري نظرا أن العلاقة بين هذه القدرات العقلية والأداء المهاري لكرة اليد قد تحققت.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة، التطرق الى العلاقة الموجودة بين بعض القدرات العقلية والأداء المهاري للاعبين لكرة اليد صنف اصاغر (15-17) سنة، حيث تم طرح الفرضيات والتساؤلات الجزئية والتساؤل العام، وفي محاولة للإجابة عنها مما سهل علينا رسم خطوات هذا البحث، ثم عرض مفصل لمتغيرات البحث، حيث تناولنا القدرات العقلية، تركيز الانتباه والتصور العقلي والادراك الحس-حركي، حول الأداء المهاري في كرة اليد، الفئة العمرية التي تناولت المراهقة ومراحلها وخصائص الفئة العمرية المدروسة (15-17سنة)، وساهمنا في إثراء بحثنا عن طريق الدراسة الميدانية التي اشتملت على عدة تفاصيل خاصة بالبحث مع ذكر مجتمع البحث وعينته وخصائص العينة ومواصفاتها، بالإضافة الى نوع المنهج

المستعمل، كما عرضنا الأدوات والاختبارات والمقاييس العقلية والمهارية لكرة اليد والمطبقة على عينة الدراسة.

- اقتراحات والتوصيات:

- الحرص على تنمية الأداء المهاري للأصغر خاصة الوحدات التي سجلت فيها نتائج غير دالة.
- الاهتمام بتطوير وترقية القدرات العقلية (تركيز الانتباه، التصور العقلي، الإدراك الحس-حركي) لدى الاصغر عن طريق تطبيق برامج عقلية تدريبية.
- التأكيد على تطوير التصور الحس-حركي لدى الاصغر وذلك لتأثيره في تطوير الاداء المهاري للأصغر.
- التأكيد على تطوير الادراك الحس-حركي بوجدتيه لتأثيره على الاداء المهاري في كرة اليد وبالأخص مهارتي التنطيط والاختبار المركب والتصويب من الثبات والوثب لهذه العينة.

9. المراجع:

- 1- ابراهيم كاظم العظماوي (1997) ، معالم من سيكولوجية الطفولة والفترة والشباب، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- 2- ابراهيم مفتي حماد (2001)، التدريب الرياضي الحديث، مصر: دار الفكر العربي.
- 3- ابراهيم مفتي حماد (2002)، المهارات الرياضية اساس التعلم والتدريب والدليل المصور، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 4- احمد امر الله البساطي (1998)، اسس وقواعد التدريب الرياضي، الاسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- 5- احمد محمد خاطر، وعلي فهمي البيك (1978)، القياس في المجال الرياضي. مصر: دار المعارف.
- 6- اسامة كامل راتب (2000)، تدريب المهارات النفسية، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 7- توماجور خوري (2000)، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، (الطبعة 1)، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 8- رشيد زرواتي (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1).
- 9- طلعت همام (1984)، سين وجيم عن علم النفس التربوي، (الطبعة 1). دار عمار.
- 10- عبد الحميد اسماعيل، وصبحي حسنين (2002)، رباعيات كرة اليد الحديثة (ج2)، (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 11- عبد الرحمن سليمان الطريفي (1995)، اختبار القدرات العقلية (دراسة في الصدق والثبات).
- 12- عبد الرحمن عدس، وآخرون (1988)، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 13- عبد الستار الضمد (2000)، فيسيولوجيا العمليات العقلية، (الطبعة الاولى)، عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 14- فؤاد البهي السيد (1996)، القدرات العقلية الاولية والذكاء والقدرة العددية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- فؤاد توفيق السامرائي (1987)، المبادئ الأساسية لكرة اليد، بغداد، جامعة بغداد، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
- 16- قاسم حسن حسين (1998)، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، (الطبعة 1)، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 17- كمال عبد الحميد، وزينب فهمي (1987)، كرة اليد للناشئين، (الطبعة 1)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 18- محبوب وجيه (1989)، علم الحركة والتعلم الحركي، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة.
- 19- محمد العربي شمعون (1996)، التدريب العقلي في المجال الرياضي، (الطبعة 1)، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 20- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان (1987)، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- 21- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان (2008)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 22- محمد عبد الحفيظ، وحسنين باهي (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.